رابط المادة على منصة باحث

شرح ديوان النابغة الذبياني)مكتمل(

شرح ديوان النابغة الذبياني // 9 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين. ابدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع من التعليق على ديوان - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله نبأت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب شعاري فحلفت يا زرع بن عمرو انني مما يشق على العدو ضراري ارأيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري. انا اقتسمنا خطتينا بيننا - 00:00:20

حملت برة واحتملتها فجاري. هذه القصيدة قالها النابغة الذبياني زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري من فزارة وهم بطن من ذبيان من ابناء عمومته. وكان لقيه بعكاء. فطلب زرعة من النابغة ان - 00:00:50

حلف بني اسد. بني اسد بن خزيمة. وكانوا حلفاء له. فابأه امتنع من ذلك فبلغ النابغتان زرعة يهدده. فقال هذه القصيدة يرد عليه. وآآ افتخروا باعوانه وانصاره من بني اسد ومن ذبيان. فقال - 00:01:16

زرعة والسفاهة كاسمها. نبهت واخبرت زرعة زرعة بن عمرو بني خويلد الفزاري. والسفاهة كاسمها. السفاهة والسفه الطيش وخفة والفعل السفيه فرحا قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يقول - 00:01:50

بالسفاهة كاسمها اي معناها قبيح كاسمها كما ان اسمها قبيح فمعناها كذلك. قالوا وصفاتك انها جملة اعتراضية. اي انبئت زرعة او نبأت زرعة واستفاد كاسمها يهدي الي نبأ تتعدى الى ثلاث مفعولات الى ثلاثة مفعولات. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وكأر السابق - 00:02:30

خبراء حدث انباءك ذاك خبر. فالمفعول الاول هو التاء التي انيبت عن اللي استعملت نائبا عن الفان نبأت والمفعول الثاني زرعة النصف المفعول الثالث هو جملة يهدي الي غرائب الاشعار. رداوة - 00:03:00

وفي العصر هو الاعطاء على وجه التكرمة والتحبب. ولكنه ايضا قد يقصد به خلاف ذلك. فهو هنا اراد انه آآ يهجوه ببعض الاشعة الغريبة والغريب الشيء غير المألوف. وعبر بذلك اراد بذلك ان الزرعة ليس - 00:03:30

بالشعر فالشعر غريب من قبلي. يهدي الي غرائب الاشعار. فحلفت اقسمت يا زرع دون عمر منادى مرخم يا زرعان شفت قلت يا زرع لغتان وجرى على لغة من ينتظر ومن لا ينتظر يقول يا زرع - 00:04:00

انني ويجوز ان تقول انني هي رقعت ان هنا في جواب القسم دون لام فانه يجوز فيها الوجهاني. قال ابن مالك رحمه الله تعالى بعد اذا فجأة او قسم ميلاد م بعده بوجهين نومي - 00:04:23

اي في مثل هذا الموضع يجوز الوجهان. في مثل هذا الموضوع يجوز الوجهان مما يشك ان يثقل على العدو العدو من يريد بك السوء من يريد بك سوءا ضراري اي دنوي ولسوقي او مضارتي - 00:04:46

اريد تضيق علي. ارأيت اخبرني عكاظة عكاظ سوق من اسواق العرب وموسم من مواسمها حين لقيتني وجدتني تحت العجاج. العجاج الغبار. فما شققته باري اي ما كنت مثلي ولا دنوت مني. اصله يقولون فلان لا يشك له غباء لا يشق له غبار - 00:05:14

اصله الفرس يتقدم امام الخيل فينسلخ منها حتى ينقطع عنها فلا تدركه ولا تدرك غباره. والغبار اثارة مؤقتة ثم تزول. الغبار يثيره

الفرس بحوافره لشدة عدوه لكن اذا تراخت الخيل فترة عنه فانها لا تدركه باره. فلا تشكه - 00:05:54
وسعوا في هذه العبارة واجروها مجرى المثل فاصبحوا يقولون فلان لا يشق له غبار اي لا يدرك شأنه شؤه الذي يسبق الخيل فينسلخ منها فلا تدركه ولا تدرك غباره بل يهدأ غباره قبل ان تصل الخيل الى موضع - 00:06:34
اثارة الغبار. واضح انا اقتسمنا خطتينا بنا. اي ارأيت ان نقتسمنا خطتينا بيننا فحملت انا برة وهي علم على البرور وعبر بالثلاثي لانه يغلب استعماله في الخير وقالوا حمل في الخير واحتمل في الشر وكسب في الخير واكتسب في الشر ووعد - 00:06:53
في الخير واوعد في الشر. هذا غالب استعمال العرب. وقد ينعكس ايضا يقولون ترب استغنى واطرب افتقر ولكن الغالب استعمال الثلاثي بالخير وما زاد عليه ما زاد على الثلاث في مقابل - 00:07:21
يستعمل في الشر. فحملت انا مرتين كنت انا صاحب البرور اي الوفاء والاحسان وكنت انت صاحب الفجور اي الغدر. وبرة علم على البرور وفي الشعر علم على الفجرة كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى وهي - 00:07:41
هي اسماء آآ هي آآ اعلام آآ دالة على آآ على مسماها. شيخنا هل غير النبي نعم. غير النبي صلى الله عليه وسلم بعض اسماء من يتسمى من النساء برة ويروى ذلك في زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنه انها كانت يقال لها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب خشية - 00:07:59
ان يقال خرج من عندي برة. مثلا او نحو ذلك. هكذا قال. هل ما اقتسمنا؟ نعم انا اقتسمنا خطتين نعم انا اقتسمنا خطتين بيننا فحملت برة واحتملت فجاري آآ الرواية المشراب الفتح وهي الكسر جاهز. ايضا لانه يمكن ان يكون على الاستئناف. يمكن ان يكون على الاستئناف. ان اقتسم - 00:08:29
فلا تاتينا كقصائد هدده بالاشعار فقالوا لتأتينك القصائد. ولا يدفعن ان يصرفن جيشا اليك قوادم الاكوار جيشا مفعول به ليدفع. والفاعل قوادم والقوادم جمع قادمة وهي مقدم الرحل. واراد مقدم الراحلي - 00:08:59
اه من يركبون مقدم الرحل؟ يعني انه سيسوق جيشا اليك رجال يركبون مقدم الرحل يعبر عنهم بالمقدم نفسه وهو مجاز كبار وجمعوا كور بالضمة وهو الرحل باداة. تقدم في قول ابن القيس اعجبا من كوره المتاع - 00:09:31
محمد مش احنا عندنا جيش اليك قوانين؟ لا رواية مش وراء جيشان اليك قوادم. نعم رهط بن كوز محكمي اذراعهم فيهم. ورهط ربيعة بن حذر راحتوا يا جماعة رجلين. لا واحد له من كان في المدينة تسعة - 00:10:01
اي رجال ؟ ان رحتوا جماعة رجال. يعني جماعة بني كوز رجل بعينه محكمي اذرعهم فيهم قوله محكمي حال من المجرور في قوله فيهم رهط بنيكوز هذا مبتدأ رهط خبره فيهم. ولا يمكن ان تكون محكمي خبر لانها منصوبة ليست مرفوعة - 00:10:31
المعنى راه فيهم حال كونهم محكمي اذرعه. المحكمي ادراعهم حال من الضمير في فيهم. والعامل هي المجرور الذي بعدها. وهذا مما يقتصر فيه على السماع الجماهير البصريين لا يجيزونه. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وعامل ضمن معنى الفعل لا حروف لا حروفه مؤخرا - 00:11:01
يعني ان الحالة اذا كان العامل فيها عاملا ضمن معنى ذلك وليست فيه حروف الفال وذلك كسب الاشارة والجري والمجرور والظرف ونحو ذلك. فان الاصل انه لا لا يتقدم عليه الحال. لا تتقدم عليه الحال - 00:11:31
ومما سمع مما مما هو غير جار على القياس هذا البيت راح طوب نكوز التقدير راح راه فيهم حال كونهم محكي بادراعه. فمحك بادراعهم حال والعامل فيه الجار والمجرور في قوله فيهم - 00:11:47
لانه جاره المجرور يتحمل معنى كون واستقرار في عمل ورهط ربيعة ومعنى محكمي ادراعهم اي حاملي دروعهم في الحقائب محكمي درعاهمة حاملي دروعهم في الحقائق. وفيهم ايضا في هذه في هذا الجيش الذي اهددك به - 00:12:12
قرهطوا يا جماعة رجل يقال رجل من رجل من بني اسود يقال له ربيعة ابن حذر طبيعة ابن حذر. سورة في المجد ليس غرابهم بمطارد قالوا ليهط حراب وقد حراب وقد رجلان من بني اسدين. كلاهما له جمال - 00:12:34
يقودها. فهؤلاء معي وانصاري ولهم سورة اي منزلة رفيعة. سورة المنزلة الرافعة قال ابن ما لك رحمه الله تعالى في المثلث السورة

والبطشة ثم الوجبة والسيرة الهدي وكل رتبة رفيعة فسورة. وكل رتبة رفيعة فسورة لنسبة. يعني للتناسب - 00:13:10
بين الرفع المعنوي والرفع الحسي وهو الضم. يعني ان السورة لما كانت تدل على الارتفاع اعطوها الضمة صورة عطوها الضمة كذلك احداث سور الكتاب. سورة ايضا احدى سور القرآن الكريم. سورة - 00:13:39
رفيعة في المجد ليس غرابها بمطارد اي شرفها ثابت باق واصل هذا الكلام ليس غرابها بمطار اه هو كلام جار مجرى المثل اصله ان ان الناس اذا احسبوا واخصبت الارض - 00:13:58
فان الغربانة لا تطار عن ثمر وقعت عليه اذا وقعت على الثمر هالناس في استغناء عنه لخصوبة الارض فلا فيكونون اهل وقار لانهم في نعمة نعمة وحسن حال فلا يحتاجون اطالة الغربان عن عن الثمار - 00:14:20
والمعنى انهم اهل وقار ليس غرابهم بمطارد. وبنوك عين لا محالة انهم اتوا غير مقدم الاظفار. بنوك عين حي من بني اسد ايضا لا محالة لابد انهم اتوك وهم انصاري واعوان - 00:14:45
حال كونهم غير مقدم الاظفار غير مقلمي الاظفر اي سلاحهم تام سلاحهم تا هما وعبر عن السلاح بالاظفار ساهيكين من صدأ الحديد كانهم تحت التنور. جنة البقار سيهيكينا يقال سيهيك الشيء وتغيرت رائحته - 00:15:07
يعني انهم تعودوا على حمل الدروع واطالوا لبسها حتى حصل تغير في جسدهم تغير رائحة من صدأ اي وسخ الحديد. يعني الدرع كانهم اشبههم تحت التنور كحزور درع جنة اشبههم بجنة جنة الجن. من الجنة والناس. الجنة اسم للجن - 00:15:41
والبقار اسم رمل كثير الجن. اسم رمل معروف تكثر فيه الجن على ما تزعم العرب. شبههم في خفتهم اعطهم وقوتهم بالجن. من صدع الحديد كأنهم تحت الصنور جنة البقار. تحت الغلام اي الممتلئ - 00:16:17
هو من الكلمات التي يضبطون بها نعم والجنة الجن والبكار موضع كنا لذانا - 00:16:54